I. المخصصات والرواتب وملحقاتها

A.I لمحة عامة

تتضمن تكلفة المخصصات والرواتب وملحقاتها مدفوعات (أ) الرواتب والاجور وملحقاتها، (ب) معاشات التقاعد، (ج) تعويضات نهاية الخدمة، إضافةً إلى (د) التحويلات المخصصة لمؤسسات عامة بهدف تغطية الرواتب.

سجلت كلفة المخصصات والرواتب وملحقاتها زيادة بقيمة 161 مليار ليرة (10 في المائة) من 1537 مليار ليرة في الفصل الأول من العام 2014 إلى 1698 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام 2015، ويعود ذلك إلى الارتفاع في كافة المكوّنات: (1) 102 مليار ليرة (10 في المائة) في مدفوعات الرواتب والأجور وملحقاتها، (2) 21 مليار ليرة (90 في المائة) في تعويضات نهاية الخدمة، (3) 19 مليار ليرة (5 في المائة) في معاشات التقاعد، و(4) 18 مليار ليرة (24 في المائة) في التحويلات المخصصة لمؤسسات عامة بهدف تغطية الرواتب.

الرسم البياني 1: مكوّنات المخصصات والرواتب وملحقاتها في كانون الثاني– آذار من الأعوام 2013، 2014 و2015

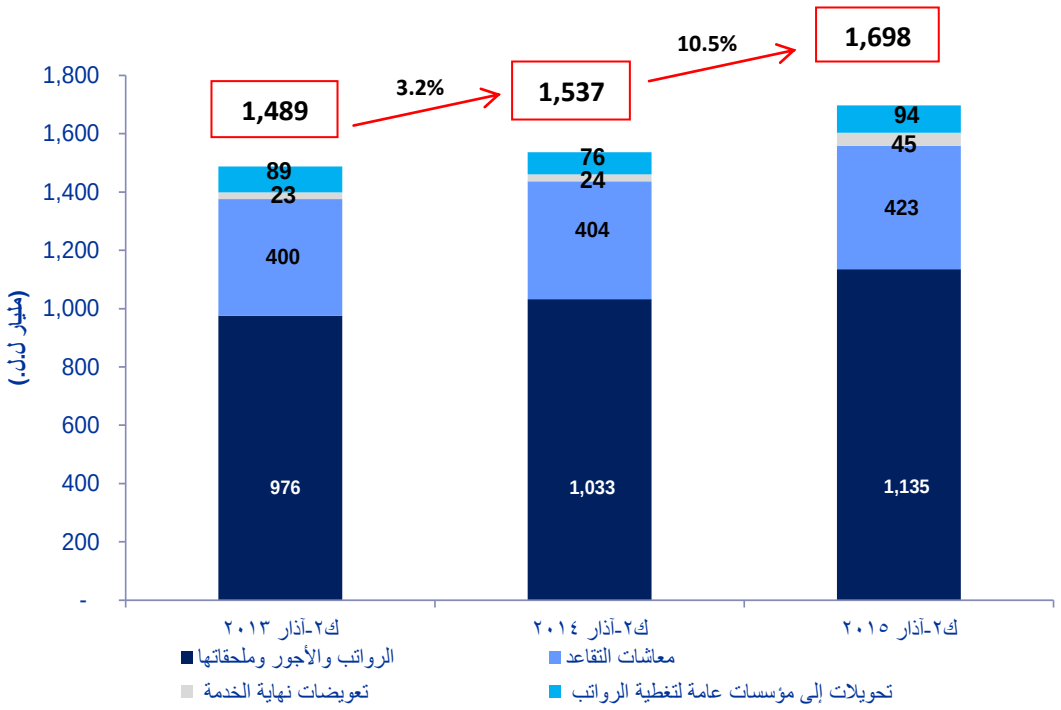

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

B.I مكونات المخصصات والرواتب وملحقاتها

تشكل مخصصات الرواتب وملحقاتها المكون الأكبر من النفقات الجارية الأولية[1]، وقد ارتفعت نسبتها من 50 في المائة و52 في المائة خلال الفصل الأول من العامين 2013 و2014 على التوالي، إلى 62 في المائة خلال الفترة نفسها من العام 2015. كذلك، سجلت مخصصات الرواتب وملحقاتها نسبة 36 في المائة من إجمالي النفقات خلال الفصل الأول من العام 2015، مقارنةً مع 31 في المائة في الفترة المماثلة من العام 2014 و33 في المائة في الربع الأول من العام

[1] تتكون النفقات الأولية الجارية من النفقات الجارية باستثناء كل من دفعات الفوائد وتسديد أقساط الديون الخارجية.

2013. يظهر الرسم البياني التالي نسبة المخصصات والرواتب وملحقاتها من النفقات الجارية الأولية ومن إجمالي النفقات مع نهاية آذار 2015:

الرسم البياني 2: نسبة المخصصات والرواتب وملحقاتها من النفقات الجارية الأولية ومن اجمالي النفقات في الفصل الأول من العام 2015

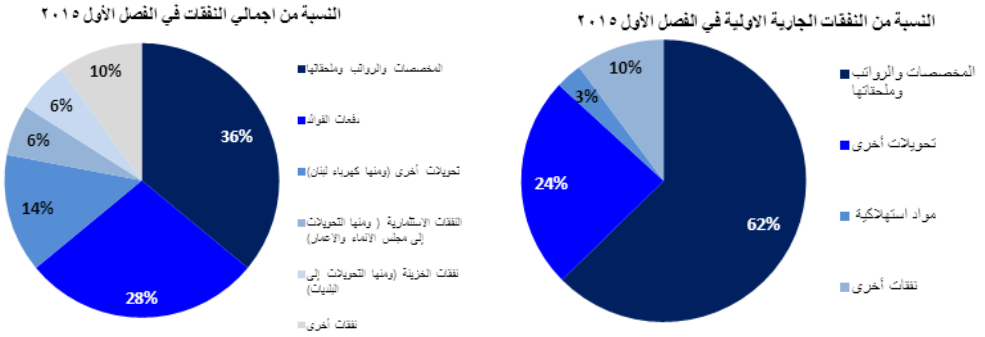

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

II. الرواتب والاجور وملحقاتها

ارتفع إجمالي الإنفاق على بند الرواتب والأجور وملحقاتها بقيمة 102 مليار ليرة (10 في المائة)، وذلك من 1033 مليار ليرة في الربع الأول من العام 2014 إلى 1135 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام 2015. إن السبب الأساسي لهذا الإرتفاع هو الزيادة بقيمة 72 مليار ليرة في التقديمات الاجتماعية المخصصة للجيش إضافةً إلى ارتفاع الرواتب والأجور الأساسية للجهاز العسكري بقيمة 24 مليار ليرة، وذلك بالرغم من انخفاض التقديمات الاجتماعية لصالح قوى الأمن الداخلي بقيمة 8 مليار ليرة.

من حيث المكونات، سجلت الرواتب والأجور الأساسية نسبة 75 في المائة من إجمالي مدفوعات الرواتب والأجور وملحقاتها مع نهاية آذار 2015، تليها التقديمات الاجتماعية (16 في المائة)، المنافع الوظيفية (5 في المائة) والنفقات الأخرى (4 في المائة).

من مجموع الإنفاق الأولي، شكلت الرواتب والأجور وملحقاتها نسبة 29 في المائة في الربع الأول من العام 2014 وارتفعت إلى 34 في المائة في الربع الأول من العام 2015. يظهر الرسم البياني التالي مكوّنات الانفاق الأولي خلال الفترة المذكورة.

الرسم البياني 3: مكوّنات الانفاق الأولي خلال الفصل الأول من العامين 2014 و2015

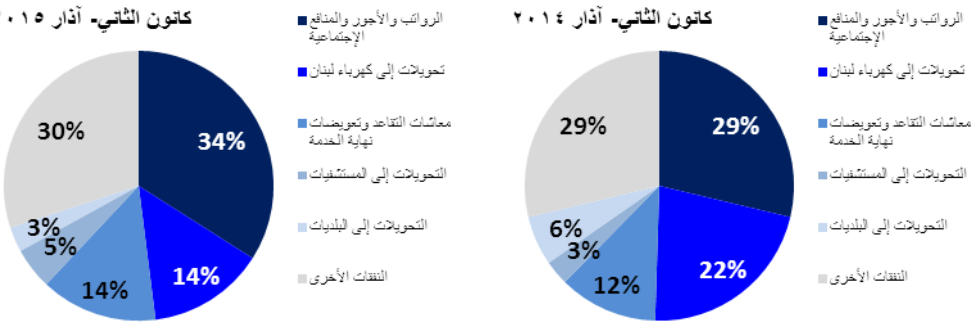

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة
ملاحظة: يتكون بند النفقات الأخرى بشكل أساسي من التحويلات إلى مجلس الانماء والإعمار، التحويلات إلى المؤسسات العامة لتغطية الرواتب، المساهمات لصالح القطاعات غير الحكومية، ردبات الضريبة على القيمة المضافة، إضافة إلى الأدوية.

جدول 1: الرواتب والأجور وملحقاتها، كانون الثاني– آذار من العامين 2014 و2015

(مليار ل.ل.)	الرواتب والأجور الأساسية		المنافع الوظيفية /4		التقديمات الاجتماعية /5		نفقات أخرى /6		المجموع	
	2014	2015	2014	2015	2014	2015	2014	2015	2014	2015
الجهاز العسكري	**515**	**539**	**20**	**21**	**119**	**183**	**1**	**1**	**655**	**743**
الجيش	323	342	12	13	62	134	0	0	397	489
قوى الأمن الداخلي	151	151	6	6	41	33	0	0	198	191
قوى الأمن العام	33	36	1	1	13	13	1	0	47	50
قوى أمن الدولة	9	10	1	0	3	3	0	0	12	13
الجهاز التربوي	212	219	17	16	0	0	1	0	230	234
الجهاز المدني 1/	**86**	**93**	**16**	**15**	**0**	**1**	**12**	**12**	**114**	**121**
مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة 2/							**24**	**27**	**24**	**27**
الجمارك 3/									**9**	**9**
إجمالي الإنفاق	**814**	**850**	**53**	**52**	**119**	**184**	**38**	**40**	**1,033**	**1,135**

(1) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
(2) إن مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة تتوزع على المستفيدين من تقديماتها من أفراد السلكين التربوي والمدني. إلا أن توزيع المبلغ بين هذين السلكين غير ممكن، لهذا السبب تم إدراج هذه المساهمة في بند منفصل.
(3) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات لكنها لا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك والتي يمكن تصنيفها فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات الثبوتية.
(4) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات (بما فيها بدلات اللجان وردیات الضرائب).
(5) تتضمن تقديمات المرض والأمومة،الزواج، الولادة ،الوفاة ،الاستشفاء، التعليم، الطبابة وغيرها من التقديمات الاجتماعية، والمقدمة للسلك العسكري حصراً.
(6) تدفع النفقات الاخرى للأجهزة غير العسكرية وهي تتضمن: (1) دفعات المكافآت (2) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب،موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(3) مساهمة الدولة (بصفة ربّ عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

A.II. مخصصات الرواتب والأجور

من إجمالي الإنفاق على مخصصات الرواتب والأجور وملحقاتها، بلغت الرواتب والأجور الأساسية 850 مليار ليرة مع نهاية آذار 2015 مسجلةً ارتفاعاً قدره 37 مليار ليرة (5 في المائة) عن الفترة المماثلة من العام 2014. جاءت هذه الزيادة نتيجة ارتفاع الرواتب الأساسية لكافة الفئات المكونة، أي الجهاز العسكري، الجهاز المدني، والجهاز التربوي بقيمة 24 مليار ليرة (5 في المائة)، 7 مليار ليرة (8 في المائة) و6 مليار ليرة (3 في المائة) على التوالي.

a.A.II. رواتب وأجور الجهاز العسكري

يأتي الارتفاع البالغ 5 في المائة في الرواتب والأجور الأساسية للسلك العسكري بشكل رئيسي نتيجة الزيادة في المدفوعات المخصصة للعناصر الدائمين في الجيش بقيمة 18 مليار ليرة، وهي عائدة بدورها إلى تجنيد عناصر جدد أو ترقية العناصر الحاليين. إضافةً إلى ذلك، شهدت الرواتب الأساسية للعناصر الدائمين والمتمرنين في قوى الأمن العام ارتفاعاً بقيمة 3 مليار ليرة لكل منهما مع نهاية آذار 2015 مقارنةً بالفترة نفسها من العام 2014. قابل هذه الزيادات تراجع في تقديمات الملابس بقيمة 2 مليار ليرة.

b.A.II. رواتب وأجور الجهاز التربوي

ارتفعت مدفوعات الرواتب والأجور الأساسية لصالح الجهاز التربوي بقيمة 6 مليار ليرة مع نهاية آذار 2015، مقارنةً مع الفترة نفسها من العام 2014. يعود سبب هذا الارتفاع البالغ 3 في المائة بشكل رئيسي إلى الزيادة في دفعات الرواتب

والأجور الأساسية للأساتذة المتعاقدين في التعليم الابتدائي، المتوسط والثانوي بقيمة 12 مليار ليرة، في الدرجة الأولى من جراء زيادة عدد أساتذة التعليم الابتدائي المتعاقدين.

II.A.c. رواتب وأجور الجهاز المدني

ارتفعت الدفعات لصالح الجهاز المدني بحوالي 7 مليار ليرة في الفصل الأول من العام 2015 مقارنةً بالفترة نفسها من العام 2014. من منظار توزيع الرواتب والاجور بحسب الوزارات، تشكل رواتب وزارة الخارجية والمغتربين كتلة الأجور الأكبر، مع حصة بلغت 27 في المائة من إجمالي رواتب وأجور الجهاز المدني خلال الربع الأول من العام 2015، تليها وزارة العدل (17 في المائة) والمجلس النيابي (9 في المائة) *(لمزيد من التفاصيل، يرجى مراجعة الجدول رقم 2)*.

بالتفصيل، شهدت رواتب وأجور الموظفين في وزارة الخارجية والمغتربين الارتفاع الأبرز بنسبة 41 في المائة خلال الفصل الأول من العام 2015، بشكل أساسي نتيجة ارتفاع الرواتب الأساسية للدبلوماسيين في البعثات خارج لبنان من جراء الزيادة في مدفوعات الفروقات بقيمة 9 مليار ليرة.

جدول 2. رواتب وأجور الجهاز المدني حسب الوزارات – كانون الثاني– آذار من العامين 2014 و2015

(مليون ليرة)	ك2-آذار 2014	ك2-آذار 2015	النسبة من مجموع رواتب وأجور الجهاز المدني
وزارة الخارجية والمغتربين	17,817	25,113	27%
وزارة العدل	15,266	15,706	17%
مجلس النواب	8,244	8,334	9%
رئاسة مجلس الوزراء	7,504	7,082	8%
وزارة المالية	7,219	7,116	8%
وزارة الصحة العامة	5,348	4,935	5%
وزارة الاشغال والنقل	4,588	4,657	5%
وزارة الزراعة	3,405	3,691	4%
وزارة الدفاع	2,636	2,658	3%
وزارة الداخلية	2,579	2,452	3%
اخرى	11,578	10,990	12%
المجموع	**86,185**	**92,734**	**100%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

II.B. التقديمات الاجتماعية

سجلت التقديمات الاجتماعية زيادة بقيمة 65 مليار ليرة (55 في المائة) لتبلغ 184 مليار ليرة في في الربع الأول من العام 2015، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى ارتفاع الدفعات لصالح الجيش بقيمة 72 مليار ليرة، مقابل انخفاض طفيف بقيمة 8 مليار ليرة في التقديمات لصالح قوى الأمن الداخلي.

بالتحديد، جاء الارتفاع في التقديمات المخصصة للجيش نتيجة (أ) الارتفاع في تقديمات الاستشفاء بقيمة 57 مليار ليرة، (ب) الزيادة في منح التعليم بقيمة 14 مليار ليرة، إضافة إلى (ج) الارتفاع في المخصصات الاجتماعية بقيمة 4 مليار ليرة. بالمقابل، شهدت تقديمات الزواج انخفاضاً بقيمة 5 مليار ليرة.

انخفضت التقديمات لصالح قوى الأمن الداخلي نتيجة تراجع تقديمات الاستشفاء بقيمة 10 مليار ليرة، إضافةً إلى تدني المخصصات الاجتماعية بقيمة 7 مليار ليرة. قابل الانخفاض المذكور ارتفاع بقيمة 5 مليار ليرة في كل من تقديمات المرض والأمومة ومنح التعليم.

C.II. اشتراكات ومساهمات الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة

ارتفعت اشتراكات الدولة ومساهمتها لصالح تعاونية موظفي الدولة بقيمة 3 مليار ليرة لتصل إلى 27 مليار ليرة خلال الفصل الأول من العام 2015، مقابل 24 مليار ليرة في الربع الأول من العام 2014.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال ب:
وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
تلفون: 8/981057 1 961
فاكس: 981059 1 961
بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb
الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE